[160] واها له لو أطلقت أعداؤه شوطا عنانه (1) الشاعر الشيخ محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي الحريري الشامي العاملي (المتوفى 1059). هو عبقري مقدم من عباقرة العلم والأدب، وأوحدي من أساطين الفضيلة، لم يتحل بمأثرة إلا وأتبعها بالنزوع إلى مثلها، وما اختص باكرومة إلا وراقه أن يتطلع إلى ما هو أرفع منها، حتى عادت الفضائل والأحساب عنده كأسنان المشط، أو خطوط الدائرة المنتهية إلى مركزها... (2). 34 - ابن أبي الحسن العاملي: علي تعالى بالمكارم والفضل وأصحابكم قدما عكوف على العجل أباه ذوو الشورى لما في صدورهم تغلغل من حقد عليه ومن غل وماذا عسى يا مرو أن ينفع الأبا ؟ ! وقد قال فيه المصطفى خاتم الرسل ونص عليه في (الغدير) بأنه إمام الورى بالمنطق الصادع الفصل فأودعتموها غير أهل بظلمكم وأبعدتموها أي بعد عن الأهل فآذوا رسول ا في منع بنته تراثا لها يا ساء ذلك من فعل وكم ركبوا غيا وجاؤا بمنكر ! وكم عدلوا عن جانب الرشد والعدل ! مثالب لا تحصى عدادا وكثرة أبى عدها عن أن يحيط به مثلي كفرتم ولفقتم أحاديث جمة بمدح أناس ساقطين ذوي جهل ولم يكفكم حتى وضعتم مثالبا لصنو رسول ا والمرتضى العدل

_____ (1) أخذت هذه الأبيات من موسوعة الغدير ج 11 ص 285 - 286. (2) الغدير ج 11 ص 286. والتفصيل - حول ترجمته وشعره - يوجد في الغدير ج 11 ص 285 - 290. (*) _____